

الفرق بين العزيمة والرخصة الشرعية ورخصة العلماء؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يقول ابن الجوزي رحمة الله اف لمترخص في فعل ما يكره في فعل آما يكره لنيل ما يحب تالله لقد فاته اضعاف ما حصل. طبعا هو لا يقصد الرخصة الشرعية. هنا اف لمترخص لأن - 00:00:00

الرخصة الشرعية الذي هي بخلاف العزيمة. يعني يعني هو ما ابا حه الله سبحانه وتعالى مما كان اصله محظى على تحريمها الا لعلمه. يعني انا ترخصت لماذا تلخصت؟ وتركت العزيمة؟ كلت ليه الميته والدم؟ لاني همومت. الشافعية له - 00:20:00

تقسيمات للرخصة يقول لك دي الاكل ميتة للضرورة دي رخصة واجبة. رخصة واجبة بخلاف العزيمة. لأن بعض العلماء يقول لك لأن هي العزيمة نفسها. يعني اكل الميتة في حال الضرورة عزيمة. إنما صارت ركن - 00:00:45

في مقابل الحكم الاصلي. فالرخصة الشرعية مندوب اليها. والذي يفعلها يفعل شيئاً احب الله سبحانه وتعالى تعرفون الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عذابه. وربنا سبحانه وتعالى لما - 00:01:05

اه عمر بن الخطاب قرأ قوله تعالى اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
فعلم قصر الصلاة بالخوف. يعني ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فلا جناح عليكم ان تجعلوا الرباعية ثنائية - 00:01:25

فقال قال يا رسول الله ما بالنا ننصر وقد امنا؟ لأن مفهوم المخالفة او دليل الخطاب من الآية فان لم يحصل لكم - 00:01:45

الله عليه وسلم هذا السؤال.. ما بالنا نقص و قد امنا؟ قال، صل الله عليه وسلم صدقة تصدق، الله بها عليكم فاقبلوا - 00:02:05

في مسألة خرق القرآن او اشهرهم يعني مع ائمة صالحين فضلاء ثبتو على قولهم وعذبوا ومنهم من قتلوا ومنهم من مات فالامام آ

جواز السلاطين. فلما ردها فقالوا له ان عطية الملوك لا ترد. عيب لما امير المؤمنين يمد ايده بمبلغ وتقول لا دي عند الائمة دول جليطة

ودول ليه؟ ناس من اهل الارض يعني يطلع ينزل ايه اللي عنده يعني كل واحد عنده عزبة عاملها دواء. ويعمل يقول لك حدودي
00:04:03 - دهانا - مقتدى عازف باره معاشر

والكلام ده زي ما حصل في القصة بتاعة مصر والسودان وال السعودية وقطر ومش عارف المغرب والبوليسات حدوتة كده وموريتانيا

00:04:23

المالك حدودي ما فيش حد يقرب مني والكلام ده فكل واحد حتى عنده عزبة ان في بعض الدول عرضها ستين كيلو طولها مية وتمانين كيلو. الله! ده الطيار والله لو او اول ما تدوب كده تقوم داخلة المجال الجوي للدولة الثانية. يعني اذا ما فيش مجال جوي اصلا. يدوبك اول ما تطلع بس كده قم - 00:04:43

بيقول لك دولة وبتاع وعامل لي فيها ومش عارفين نكلمه تلات كلمات. فاي واحد من دول اذا كان رئيسا او اذا كان اميرا والكلام ده يقول لك عطاياي لا ترد - 00:05:07

اللي يقبل العطية مرة اخرى بعدما يعطيها ده تدخل عند الملوك دول في باب الخسة شفنا انت عارف انا اشبهها عند الملوك دول بايه؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل سوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيده - 00:05:17 فده اذا كان هذا عرف جاري. عرف جاري عند ملوك الدنيا فكيف بملك الدنيا والآخرة لما يتصدق عليك بصدقه تردها. عشان كده كان القصر في الصلاة احب الى الله عز وجل شف صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. صح اللي قصر الصلاة بيدخله الجماعة العلماء - 00:05:37

فقهاء يدخلونها في الرخصة المستحبة. قصر الصلاة. يقول لك يجوز لك ان تتم ويجوز لك ان تقصر. لكن على اي حال الرخصة الشرعية محبوبة الى الله عز وجل وليس هي التي يقصدها ابن الجوزي انما ابن الجوزي يقصد المترخص اي الذي يتبع الرخص - 00:06:07

التي هي ضد الشرع. انما سميت رخصة لأنها على خلاف قانون الشرع ما احنا عندنا اصل قانون الشرع هو الایه؟ هو العزيمة حتى في الرخصة الشرعية الاصل هو العزيمة. ثم جاءت الرخصة تخفيفا من الله عز وجل عن عباده - 00:06:27

فلما اشبهت الاتباع الهوى الذي يخالف شرع اشبه مخالفه العزيمة ام سماها رخصة بس كده من باب الایه؟ من باب التسمية مش اكتر يعني. ولا هي لا يجوز ان يطلق عليها رخصة. فالذي يتبع الرخصة كان تحدثه - 00:06:47 نفسه مثلا بان آآ يجوز ان انا ادخل في عمل مختلط وان انا ادعوا النساء الى الله عز وجل اذ النبي صلى الله عليه وسلم الجارية تأخذ بيده وتمشي به في شوارع المدينة فلا ينزع يده من يده. يقول لك انا لا هحط ايدي في ايدها ولا يحزنون. كل اللي هقوله ان انا اقول 00:07:07 -

البسيي الحجاب واقرأي القرآن ومش عارف ايه. ولو عندك اي سؤال فقهى انا جاهز. احنا في حاجة في حاجة غلط في كده ؟ ما فيش غلط. والدعوة الى الله، عز وجل، تشمل المرأة والرجل، ومش عارف ايه ، والحدوطة والحكاية وبتاع. وتبتدي القصة ايه - 00:07:27 كده. وبعدين في الآخر والله جوزي تاعبني جدا مش عارف اعمل معه ايه والله وانا كان من المرات عايزه دار بالنار. ها مش عارف ايه النسوان اللي حصلوا مش عارف ايه الرجاله بتوع الزمان ده ومش عارف ايه وبتاع اه والله كده كاننا بتاع وانفلقت نصين. لو كنت عرفتك قبل ما - 00:07:47

اهتمحنا فيها يا ابو السبع. ايه العكر على جوزها وهو عكر على مراته ويتعلموا الآترين على بعض والمسألة كده. بدايتها كانت ايه وندخل بقى في المسألة لما انت تشو夫 انزار الكوتة دلوقتي. انتم بتترعوا عنده في الجرائد والبتاع والكلام ده. والنسوان دخلوا شاركونا في كل حاجة بل هيدونا كتف غير قانوني - 00:08:07

وهنطاع من الحبلة دلوقتي المسألة كل شوية النسوان بيأخذوا مننا الوزايف ياخذوا مننا الموهاب ويأخذوا مننا ياخذوا مننا كل حاجة لحد ما المجتمع كله يبقى ايه؟ يبقى نسوة المجتمع. واحد بالك؟ فالنهاerde اي انا ممكن اترخص. اجي اقول مسلا ايه؟ في الرشوة - 00:08:27

اول مسلا ده فلان جاي. اقول له والله انا ممكن آآ اعمل لك شغلانة فلانية بالف جنيه. وبعدين اقول لنفسي ما انا باتبع ما انا باتبع وبروح وباجي وابتسم لده وبيتسم لده ومش عارف ايه. ويمشورني ويوديني بلدي ومش عارف ايه. اعتبرها اجرة عمل. ها؟ ما هيش رشوة - 00:08:47

كل المخالفات اللي الانسان نفسه بتتسوغها ابن الجوزي الحقيقة في هذا الباب يحدث نفسه كثيرا. ويقول لها دائما هي نفس السوء.

يقول حدتنني نفسي يوما بكتنا وكذا. فقلت لها يا نفس السوء اتريدين كذا وكذا؟ قالت افما لك آآ يعني آآ - 00:09:07

مخرج شرعي الم يقل الله عز وجل كذا وكذا؟ فاقول لها اسمعي يا نفس السوء ويحجب لها الايه؟ يحجب لها الكلام كأن نفسه بتحده. فالذى يتراخى بمعنى يتتبع الرخص او في المذاهب مسلا وهذا مذموم عند كل العلماء وحرموه. الان - 00:09:27

تبعد الرخص مذهب دار الافتاء طالما ان فيه امام قال بالحكم خلاص. النهاردة مسلا اخر فتوى للمفتى لما بيقول ان الزواج اللي في في الجامعات والكلام ده زنا فواحد قال له طيب. اذا كانوا اتجوزوا بالفعل. قال لأ لو اتجوزوا بالفعل تمشي - 00:09:47

انا مش قادر افهمها يعني حاولت اقلب المسألة يمين اقلبها شمال. طيب اتجوزوا بالفعل تمشي همشيها ازاي امشيها يعني؟ طب الست دي لو لو الولد اللي عمل معها القصة دي واتجوزها عرفني هرب - 00:10:19

دلوقتني عايزين يستحدسو قانوننا يحجب تجيب اي اسبات. جواب غرامي مسلا بيمني وبينها تبقى رايحة المحكمة تطلع لها وثيقة طلاق. ازاي تطلق؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق قبل نكاحه - 00:10:37

ازا كنت ابطلت النكاح اصلا. قلت انه زنا. ما هوش زواج ازاي ازاي تطلع لها وسيقة طلاق وثيقة طلاق ليه؟ عشان احنا عندنا الان والكلام ده انا قاريه من تلات سنتين عدنا مية وعشرين الف طفل - 00:10:59

لا يعرفون لهم اباء مية وعشرين الف حالة اثبات نسب في المحاكم كل واحدة من دول رايحة عشان تسبت النسب. طب هتثبت النسب بايه باي جواب غرامه الله! ازاي! يقول لك ما اصل فيه اتنين شهود. بس ما فيش وقت. طب الشهود دول مش احنا بنقول شهود عدول - 00:11:18

اتنين صبع اجيهم عشان اتجوز البت في الجامع واسميهم شهود عدول ده هؤلاء لا يصلون ازاي يثبت المسألة دي؟ ببقى كأن ما فيش شهود سلمنا ان في شهود يقول لك مذهب ابي حنيفة الزواج بغير اذن الوليد. طب ما العلماء كلهم ردوا على ابي حنيفة - 00:11:45

ما فيش واحد تختلف عن الرد على ابي حنيفة في الجزئية دي. من علماء المتهمين. وحتى احنا لو خدناها بعيد عن الادلة الشرعية خالص. وتعال يا اخي نتكلم بالاصول. بنتي اللي انا ربيتها. كبرتها تعبت عليها وصرفت عليها وعالجتها وبقت عروسة - 00:12:12

تيجي كده تاخدها غدرا وغيلة مني وتنفعني ورا ضهرك لأن الوالي ده حته بتاعة هباءة كده ما لوش قيمة في حياة البنت ده انا بقول لو انا عندي زريبة بهائم وانت دخلت خدت الجاموسه من غير ما تستأذني انا هاعمل لك مشكلة - 00:12:32

جاموسه مش مش بنتي بقى الكلام ده. وتيجي تستهون المسألة دي اصل خلاص الاب اصله متعنت ومش عارف ايه والكلام ده. لما بتجيني حالة من هذه الحالات يستحيل اسقط الولي - 00:12:53

وانه بيعمل كذا وبيخلي كذا وعايز يجوزني لواحد فاسق ومش عارف مغنى وانا ملتزمة. ما باكلش بالكلام ده خالص بعد ما شفت بقى. ما هو مرة انا مرة واتنين وبعدين اكتشفت الحقيقة المرة. خلاص من بعدها يستحيل اسقط الولي - 00:13:06

ابدا. والاولياء بالترتيب ما قدمش واحد على واحد. لما رأيت من هذا يعني الغبش اللي ما لا المجتمع وانه بمنتهى البساطة البت حتى ممكن تكون منتبة والكلام وعايزه تتجوز واحد ولا بتاع يعني واحدة دلوقتني مسلا بنت بكر قضية اخر قضية معروضة علي. عايزه تجوز واحد مسلا طالب علم ولا حاجة تبقى زوجة تانية ولا مش زوجة - 00:13:23

انا مش راضيين. فعايزه تتجاوز الاولياء وتشوف حد يجوزها انا مش فاهم التزام ايه القصة دي؟ او ممكن يكون اهلها محقون ما تنفعش اصلا ما تنفعش لزوجها تاني. لأن مرة عشان تبقى زوجة تانية محتاجة مواهب - 00:13:46

عشان تقدر تعيش. والرجل عشان يتزوج اكتر من امرأة محتاج موهبة خاصة طب وتعال اعلمكم. اعلمكم في السر كده. محتاج موهبة. ليه؟ لأن قيادة المرأة سياسة المرأة مسألة مش سهلة - 00:14:09

سياسة المرأة مسألة ليست سهلة وده مش كلام. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تستقيم لك على طريقة خلاص لا تستقيم لك على طريقة. مرة - 00:14:26

اربعة اتنين اربعة ومرة اربعة ثلاثة واحد ومرة خمسة اتنين اربعة. تلاقي الدنيا هجوم وتلاقي الدنيا دفاع وتلاقي الدنيا مشبرة والدنيا

مكدرة. ازاي انت تتفافي القصة دي بدون ما تهز بيتك هزة عايزه رجل حكيم وعايزه رجل حليم وعايزه رجل يتغاضى وراجل عنده حلم والكلام ده. كتير من الشباب واللي بيتزوجوا - [00:14:47](#)

زوجة تانية ما عندهش قصة. قام يا ابني بتتعلم الاول وتعرف كيف تسوس امرأتين امرأة وبعدين تسوس امرأة اخرى لأن الزواج الثاني في المجتمع ما زال رسالة غريبة ان كانت الدنيا افتحت الى حد ما لكن ما زال غريبا. فممكن اهلها يكون عندهم حق. فانا ما اقدرش اقول كيف اسقط الوالد؟ المسألة - [00:15:07](#)

فلما يكون واحد يقول لك آآ خلاص هي على مذهب ابي حنيفة تتزوج. وده بيقى اسمه نكاح شبهة الشبهة يلتحقوا الاولاد بالاب ويبيت به كل اسار النكاح. ماشي. لكن انا ما افتحش الباب من الاول. صح لو - [00:15:27](#)

رجل اتى بشاهدي آآ عد كلها عدل يعني وبدون اذن الولي اه الفقهاء الذين حتى يقولون باطل باطل لا يقولون فاسد ويقول لك ده نكاح شبهة والكلام ده. لا يساوي الزاني. لكن في الجامعات شوية بتوع عمالين يتجوزوا بعض. شوية عيال حشاشين كده يقول لك تعال يا اما - [00:15:47](#)

اتجوز ايه ابقي انا شاهد لك وانت شاهد لي. والمسارين وتعمل القصة دي. طب دي فتوى دي لما تطلع زي ديت كم من الفساد يترتب عليها ان يطلع ورقة طلاق لمجرد تجib جواب غرامي. يطلع لها قسيمة طلاق. مين اللي هيقع فيها؟ اللي هيتجوزها اللي جاي - [00:16:11](#)

حاطين حساب اللي جاي اطلاقا. وتتبع الرخص دي سواء كان رخص الفقهاء محرم باجماع شف سليمان التيمي ابن عبدالبر نقل الاجماع قال لا اعلم فيه خلافا. وكل العلماء الذين يتكلمون في الاجماعات في هذه الجزئية يقولون - [00:16:31](#)
لا نعلم خلافا في هذه المسألة. كلام سليمان التيمي اللي اخذه منه احمد ابن حنبل وغيره. اذا تتبع رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله فالانسان الذي يترخص لنيل ما ما يحب - [00:16:51](#)

بما يكره فاته اضعاف ما حصل. وطبعا دي لها قصص وتجارب كثيرة في الحياة وفي السلف - [00:17:09](#)